

# درس 11 سقوط أنطاكيا وحصار طرابلس | الحروب الصليبية ج 1

## راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز بالله من شر انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - 00:00:03

مضللة ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب - 00:00:13

ابن مبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الحادية عشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على حصار انطاكيا. واتكلمنا على سقوط انطاكيا وعلى المذبحة الشنيعة التي قام بها الصليبيون في هذه المدينة المسلمة. وعلى - 00:00:23

لقتل عشرات الالاف من المسلمين واستباحة الديار واسر وسب عدد هائل من النساء والاطفال. وتتكلمنا عن آآ القدوم الكبيرة لجيش الموصل بالاشتراك مع جيش دمشق وجيش حمص وبعض الجيوش الاسلامية الاخرى. وحصار ان تقى بهذا الجيش بعد دخول الصليبيين فيها - 00:00:43

لا بالاية اصبح المسلمين هم الذين يحاصرون الصليبيين في داخل آآ مدينة انطاكيا. طيب ايه اللي حصل في داخل مدينة انطاكيا؟ آآ عرفنا ان الامبراطور البيزنطي لم يأتي بنجدة كما وعد لانقاد الصليبيين في داخل انطاكيا خوف من الجيش الاسلامي الكبير. وفي نفس الوقت - 00:01:03

في داخل اه انطاكيا بوهيمونت استطاع تحريك عواطف الجيش الصليبي بادعائه انه اكتشف الحرب التي قتل بها عيسى عليه سلام وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم. فادعى هذا الادعاء وتحركت الحمية في قلوب الجيش الصليبي لانه احد القساوسة قال - 00:01:23

انه اه ان الجيش الصليبي ان قاتل وفي مقدمة هذه الحرية فانه ينتصر وبالتالي حمل اه ريمون الرابع الذي كان يدعى الصبغة الدينية حمل الحرية وتقدم في مقدمة الجيوش وانطلق اه يفتح الابواب - 00:01:43

وتتقدم الجيوش الصليبية لقتال الجيوش المسلمة. في هذه الاونة في داخل الجيش المسلم حصلت بعض المشاكل. للاسف الشديد كربوغا وجد ان الجيش بتابعه مع كبر حجمه الا انه قد يكون اقل من الجيش الصليبي. وبالذات ان الجيش الصليبي يقاتل قتال حياة او موت. فاراد ان يرفع - 00:02:00

عدد الجيش الاسلامي فبدأ يفكر في التفاوض مع رضوان ملك حلب للاتيان بقوة من حلب وبالذات ان حلب قرية جدا من ان تقايقا وجود حلب في داخل المعركة ممكن يحسن جدا جدا من قسم المسلمين لانهم حتى لو اتغلبوا يقدروا يرتدوا الى حصن حلب القوية والمنيعة. لكن - 00:02:20

تفكير كريغة هذا ومع انه كان تفكيرا صائبا وسلينا وعسكرها واسلاميا من كل الوجه هو تفكير سليم الا ان هذا التفكير لم دقاق ابن توش. دقاق ابن توش اللي هو حاكم دمشق وله اخو رضوان ابن توش ملك حلب كان على خلاف شديد ونزاع عقيم مع أخيه - 00:02:40

فرض ان رضوان اللي هو اخوه ينضم الى الجيش وبالتالي هدد بالانسحاب. يا اما هو يا اما رضوان. تخيل في مسل هذه الظروف ويرفض ان يشتراك في جيش مع أخيه الشقيق اللي هو رضوان ابن توتتش سبحان الله - 00:03:00

وازاء هزا الموقف من دقيق بربو حسين اه ابن ملاعب اللي هو كان امير حمص بدأ يقلق لان رضوان كان اه يعني كبير هذه المنطقة همسة قرية من حلب وممكن يتعرض لانتقام رضوان ورضوان مش مشترك في الجيش. المهم بدأ الموضوع يدخل فيه العصبيات ويدخل فيه الامور الشخصية - 00:03:15

والصالح الذاتية وبدأ كل واحد يفكر بالانسحاب بجيشه ان جاء رضوان وامام هذا الوضع كربغا آآ يعني قرر انه لا يستعين برضوان وبالتالي خسر المسلمين قوة عسكرية كبيرة وان لم يكونوا قد يخسروا الكثير رضوان نفسه ما كانش عنده اي ميول اسلامية ولا اي ميول جهادية ولا اي ميول للتضحية باي - 00:03:35

شيء في سبيل الحفاظ على ارواح المسلمين فده الوضع وده دي مأساة الجيش الاسلامي في ذلك الوقت واضف الى كل هذا انه ظهرت نعنة في داخل الجيش الاسلامي تدعوه للفتنة - 00:03:55

والتفقة بين العرب وبين السلاجقة الاتراك. وطبعا هذه عببة الجاهلية كما سماها صل الله عليه وسلم وهو الفخر بالاباء والفاخر وكلنا لادم وادم من تراب. هذا الكلام لم يكن في ذهن اولئك الذين شاركوا في هذه المعركة فظهرت فيهم هذه النعرات. وظهر صراع بين العرب - 00:04:09

بين الاتراك وتخيل الجيش الاسلامي في هذا الوضع يقابل الصليبيين والصلبيين يقاتلون قتال حياة او موت. وبدأ نظام المروع بين الجيش الاسلامي وبين الجيش الصليبي في بادئ المعركة كان الانتصار في صف الجيش الاسلامي. وكانت الحمية كبيرة عند المسلمين ولكنهم كما ذكرنا كانوا يقاتلون من - 00:04:29

اجل الحفاظ على املائهم لا الحفاظ على دينهم. كانوا يقاتلون من اجل توسيع المناطق التي يحكمونها ومناطق النفوذ لا يقاتلون دفعة لدين الله عز وجل او لرایة لا الله الا الله محمد رسول الله. من كانت هذه الصفة يا اخواني واخواتي فانه قد ينتصر في موقعة او مع ركعتين - 00:04:54

قد يحقق بعض النجاحات في احد الميادين لكنه في النهاية ينهزم لان الله عز وجل لا ينصر الا من نصره. لا ينصر الا من كان خالصا له سبحانه وتعالى. وبالتالي بعد احتدام القتال والصلبيين يقاتلون في منتهي الضراوة لانهم ليس لهم بعد ذلك ملجا بالمرة - 00:05:14  
الا السيف والا الدروع وان المدد الذي لهم هناك في اوروبا بعيد جدا عنهم بمئات والاف الاميال فليس لهم الا ان ينتصروا والا سحقوا في هذه المعركة وبالتالي قاتلوا قاتلا مريدا. وفي النهاية للأسف الشديد قرر دقيق امير دمشق ان ينسحب بجيشه من المعركة. وكذلك فعل - 00:05:34

امير حمص ووجد كربغا نفسه وحيدا امام الجيش الصليبي فانسحب تدريجيا حتى خرج من ارض القتال لكن الصليبيون لم يتركوا الاسلاب او - 00:05:54

الغائم ولكن عليه ان يتبع الجيش الاسلامي بالفعل جريوا وراء الجيش الاسلامي مسافة ثلاثة كيلو مترات كاملة قاتلوا فيها عددا ضخما من الجيش الاسلامي لانه للأسف هزم الجيش الاسلامي هزيمة مرة في هذه المعركة وما اشبه هذه المعركة بمعركة تمانية واربعين الف تسعمية تمانية واربعين عندما احتلت - 00:06:13

فلسطين الحبيبة من اليهود وجاءت الجيوش العربية كما يعني رأينا الجيوش التي كانت مع كربوغا جاءت تتصارع وتقاسم وذرة اللي ظمات في العيون ولم يكن لها قضية جهادية بالمرة ولم ترفع رایة لا الله الا الله. فكانت العاقبة ان حدثت الهزيمة. واحتلت فلسطين وكذلك - 00:06:33

قلة ان تقي في قبل ذلك بعشرين او مئات السنوات كما رأينا في هذه المعركة خلاص استقر الوجع للصلبيين ما عدش في اي نوع من المقاومة. كربوغا رجع الى آآ الموصل. دقيق رجع الى دمشق. آآ حسين ابن ملاعب رجع الى - 00:06:53

آه حمص والجيوش الاسلامية فقدت عدد عددا ضخما من الرجال كذلك فقدت عددا ضخما من السلاح والمؤن والغذاء واستقر الصليبيون في داخل انطاكيا لتأسيس بذلك الامارة الثانية الصليبية في تاريخ الحروب الصليبية. الامارة الاولانية كانت امارة الراهـ -

00:07:10

قبل كده بشهور ودي الامارة الثانية امارة انطاكيا لما دخل الصليبيون الى ارض آه انطاكيا فوجئوا بعدة مشاكل. الموضوع ما كانش برضو سهل اولا الاعداد الصليبية قلت جدا. يعني احنا قلنا في اعداد قلت في الطريق وقلت في القتالات المستمرة وقلت في الحصار وقلت في الحصار الثاني في داخل انطاكيا -

00:07:30

تالي الاعداد الصليبية قلت واصبح الوصول الى بيت المقدس بهذه الاعداد القليلة اصبح فعلا امر صعب جدا لابد ان يحسب له الف حساب الحاجة الثانية الامبراطور البيزنطي الامبراطور البيزنطي اخلف وعده معهم في النصرة وما جابش الجنود بتوعه يساعدوهم في هذه الازمة بعد ان حصر في داخل انطاكيا ومع ذلك -

00:07:51

معهم اتفاقية القدسية انهم يدينون له بالولاء ويقسمون له بالتبعية. فماذا يفعل الصليبيون في ذلك الموقف؟ الحقيقة كانوا كلهم عايزين يخرجوا من تبعية الامبراطور البيزنطي ويعملوا زي بولدون اللي كان امير الراهـ اللي اعلن انفصاله التام عن الامبراطورية البيزنطية واستقلاله بامارة الرؤـ -

00:08:15

لكن في هذه الظروف الصعبة ومعهمش الجنود والجنود قلوا جدا. فكرروا آه الف مرة قبل ان يعلنوا هذا القرار الصعب وبعد اجتماع طويل وبعد مباحثات طويلة ليس المجال لتفصيلها وصلوا في النهاية الا انهم يجب ان يبقوا على ولائهم وعلى تبعيتهم للامبراطور -

00:08:35

بطبنتي لانهم لن يستطيعوا ان يكونوا الطريق بغير المؤن البيزنطية وبغير الادلاء البيزنطيين وبغير مساعدة الامبراطور البيزنطي القوي اليكوسوس منين وبالفعل ارسلوا رسالة الى يطلبوا منه انه يبجي يتسلم المدينة مدينة انطاكيا في نظير او بشرط ان يعد -

00:08:55

قوية وان يأتي على رأس الجيش بنفسه لفتح بعد ذلك بيت المقدس في فلسطين. يبقى هم حطوا شرط رئيسي لتسليم الامبراطور البيزنطي اليكوسس كومنـ انه يجي معهم بنفسه لحد بيت المقدس ليضمنوا بذلك انه لن يبيعهم مرة ثانية ولن يتركـهم لجيـش -

00:09:16

بعد ان يتـوغلـوا في داخل الاراضـي المشـاكل اللي قـابلـتهمـ. لكن لـسه رد الامـبرـاطـورـ البيـزنـطـيـ ما وـصلـشـ وهـنـشـوفـ دـلـوقـتـيـ اـزاـيـ اـمـبرـاطـورـ البيـزنـطـيـ عـلـيـهـمـ منـ المشـاـكـلـ بـرـضـوـ اللـيـ قـابلـتـهـمـ انـ المـدـيـنـةـ خـالـيـةـ منـ المـؤـنـ. وـخـالـيـةـ منـ المـوـادـ وـمـنـ التـمـوـيـنـ. فـبـدـأـ بـعـدـ كـدـهـ الصـلـيـبـيـوـنـ يـفـكـرـوـاـ يـخـرـجـوـ بـرـةـ اـهـ اـمـارـةـ -

00:09:36

عشـانـ يـحاـولـواـ يـغـيـرـواـ عـلـىـ القرـىـ وـالـمـدـنـ الـمـحـيـطـ لـيـاـخـدـواـ مـنـهـاـ بـعـضـ الـمـحـاـصـيلـ وـبـعـضـ الـمـؤـنـ لـاـسـتـكـمـالـ الـبقاءـ فيـ مـدـيـنـةـ انـطـاـقـ يـوـمـهـاـ حـولـهـاـ. لـكـنـ فـيـ مـشـكـلـةـ اـكـبـرـ مـنـ كـلـ هـذـهـ المـشـاـكـلـ وـاجـهـتـ الصـلـيـبـيـيـنـ. لـحدـ ماـ يـبـجيـ الـامـبرـاطـورـ اليـكـوسـسـ منـينـ -

00:09:58

مـينـ الـلـيـ هـيـحـكـمـ اـنـ تـقـيـ طـبـعـاـ كـلـ المشـاـهـدـيـنـ هـيـقـولـواـ خـلاـصـ ماـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ. ماـ هـوـ قـبـلـ دـخـولـ انـطـاـكـيـاـ اـعـلـنـ بوـهـمـنـدـ الـاـوـلـ الـلـيـ هـوـ كـانـ

امـيرـ الـجـيـشـ الـاـيـطـالـيـ الـنـورـمـانـيـ اـنـ اـنـسـبـ بـجـيـشـيـ منـ المـوـقـعـ تـامـاماـ اـنـ لـمـ يـعـطـيـ -

00:10:17

انـ تـرـكـيـاـ حـكـمـ اـنـ تـقـيـ. وـقـبـلـ بـذـلـكـ كـلـ الزـعـمـاءـ الصـلـيـبـيـيـنـ. كـلـ الزـعـمـاءـ الصـلـيـبـيـيـنـ. وـقـرـرـواـ اـنـ يـعـطـواـ الـامـارـةـ اـهـ اـمـيرـ الجـيـشـ النـورـمـانـيـ الـاـيـطـالـيـ كـلـ الـكـلـامـ دـهـ قـبـلـ فـتـحـ انـطـاـكـيـاـ لـكـنـ بـعـدـ فـتـحـ انـطـاـكـيـاـ بـعـدـ سـقـوـطـ انـطـاـكـيـاـ هـلـ يـاـ تـرـىـ كـلـ النـاسـ هـيـفـضـلـواـ عـلـىـ

بعـضـهـمـ؟ كـلـ النـاسـ هـيـفـضـلـواـ عـلـىـ الـفـكـرـ اوـ عـلـىـ -

00:10:33

الـكـلـامـ الـلـيـ اـنـفـقـواـ عـلـيـهـ مـعـ الـحـقـيـقـةـ مـاـ كـانـشـ كـلـهـ بـهـذـاـ التـصـورـ الـلـيـ حـصـلـ اـنـ بـوـهـمـنـ بـعـدـ مـاـ دـخـلـ رـفـعـ اـعـلـامـهـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـثـارـ عـلـيـهـ فيـ ذـلـكـ الـوقـتـ رـيـمـونـ الـرـابـعـ الـلـيـ هـوـ جـايـ منـ اـهـ فـرـنـسـ وـكـلـ كـلـامـ دـيـنـيـ وـنـصـرـةـ لـلـصـلـيـبـ. وـاـنـهـ تـحـركـ باـسـمـ مـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ -

00:10:57

قالـ لـهـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ لـيـسـتـ مـنـ حـقـكـ وـحدـكـ وـلـكـ مـنـ حـقـ كـلـ الـجـيـشـ الصـلـيـبـيـيـنـ. وـاـنـهـ يـرـيدـ قـسـماـ فيـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ يـنـازـعـ فيـهـ آهـ آهـ

ريموند وان اه ينزع فيه بويماند وان المدينة تحكم بالاثنين او تحكم بريمون الرابع لوحده - 00:11:21

طبعا الكلام ده كان على خلاف الاتفاق اللي دار بينهم لكن اصر على ذلك ريمون. طيب انت حكمك لان تقى هذا سيمنعك من اكمال المسيرة. الذي سيحكم ان تقى سيترك القضية التي جاءوا من اجلها قضية القدس وقضية الحجيج وقضية كنيسة القيامة وما الى ذلك من امور كل الكلام ده لم يأتي في ذهن آآ - 00:11:38

في هذا الوقت ونسى كل هذه الكلمات الجميلة التي كان يقولها قبل ذلك والنداءات الدينية التي كان يطلقها وتمسك بحكم الطاقية. وطبعا زهرت مشكلة كبيرة وبهمن رفض رفع شنبع وبذات الاصوات ترتفع ثم بدأت بعد ذلك السيف ترتفع واحتدم الصراع بين - 00:11:58

عينين الصليبيين على حكم ان تقى تدخل وتدخل روبرت اللي هو اللي هو كان من فرنسا برضو وفكوا الصراع اللي بينهم قرروا انهم يشغلوا شوية الجيوش الصليبية ببعض المذايحة حول انتهاها وبالفعل خرجنوا الى معرة النعمان بلدة قريبة من انتهاقيا واقاموا فيها مذبحه شنبع بعد - 00:12:18

ان اعطوا اهلها الامان واتوا من هناك بكم كبير من المؤن الاغذية والمحاصيل والاسلحة وما الى ذلك ليتقى الجيش الصليبي نوعا ما ولينسى الجميع قضية الخلاف حتى يحل بشكل يرضي جميع الاطراف - 00:12:42

اه كل الموضوع ده اه الامبراطور اه اليكسيسكو منين ما بتعش الرد بتاعه كيف كان يفكر اليكسيسكومين في هذه القضية؟ ليه ما بتعش الرد بتاعه؟ ليه ما جاش يتسلم المدينة في مثل هذه الظروف الصعبة؟ اليكسيسكي منين كان بيفكر بطريقه في منتهي - 00:13:01

الخبيث والدهاء كان بيقول ان انا لو تركت الجيش الصليبي في هذه الظروف الصعبة فانه سيعلم مدى الاحتياج القوي لي وبالتالي انا شايف الجيش الصليبي بيتهاو والجيش الصليبي عنده نوع من النقص الشديد في العدد - 00:13:17

وفي نفس الوقت الجيش الصليبي ليس هو العدو الوحيد لليكسيسكا منين؟ برضو من ضمن اعداء الاقوياء المسلمين. المسلمين اللي هم محتلين في حسابات منين محتلين اسيا الصغرى محتلين الشام وكل دي كانت املاك قديمة للدولة البيزنطية فماذا قرر اليكسيسكا منين - 00:13:33

ان يترك القضية تماما وان ينسى يتوجه الرسالة التي ارسلها الصليبيون لحد ما الصليبيون يتبعوا تعب شديد ويقرروا انهم يحاربوا المسلمين بمفردهم وعندما يحارب الصليبيون المسلمين سوف يفني عدد ضخم من الصليبيين ويفني عدد ضخم كذلك من المسلمين فتضعف قوته - 00:13:53

طريقين ويتدخل هنا الامبراطور البيزنطي بقوته المسترية ليحتل البلاد ولا يبقي معه احدا هو كان خايف من من الجيوش الصليبية اصلا لان الجيوش الصليبية جايبة بعداد جايبة بعداد ضخمة ومعها النساء والاطفال دي مش جيوش مرتبطة دي جيوش جاية عشان تعيش في هذه البلاد - 00:14:13

فاذى يعني استطاعوا ان يحتلوا هذه البلاد من المسلمين ويأخذوها لانفسهم فاي فائدة تعود بعد ذلك على الامبراطور البيزنطي اليكسيسكو منين واذا انتصر عليهم المسلمين فاي فائدة تعود آآ عليه ايضا فهو يريد ان يثنى القوتين جميعا. والكلام ده كلام يعني - 00:14:32

كثير جدا من الدول اللي تتميز بالخبث والدهاء. ولعلنا لو راجعنا تاريخ المعارك الموجدة في زمننا المعاصر الان تجد ان بعض الدول هي الكبرى تمد بعض الجيوش او بعض الدول بمعلومات وتساعد الجيوش من الطرف الاخر فتزكي الحروب بين الدول المجاورة حتى تقنى - 00:14:52

القوتان جميعا وبالتالي تخلو الساحة ويتدخلوا هم بعد ان يكون قد نصب السلاح وقلة الرجال وانعدمت القوة. ديت سياسة قديمة حديثة قبل كده مع الدولة البيزنطية وبنشوفها الايام دي مع دول كتيرة. الواقع ده لابد ان يدرسه المسلمون ويعرفوا ان التاريخ بيكرر - 00:15:12

طيب آآالابد ان تثار المشكلة من جديد في داخل بيزنطة في داخل انتاكيا لأن الامبراطورية البيزنطي ما جاش. ومن ثم اجتمع الامراء الصليبيون من جديد وقرروا ان يعطوا حكم ان تقي لبوهاند وان يعطوا آآريمون الرابع رئاسة الجيوش المتوجهة الى بيت - 00:15:36 وبكده تكون المشكلة اتحلت بدل ما هنأخذ انتاكيا خد بيت المقدس انت عايز ملك وخلاص لا همك دين ولا همك صليب ولا همك غيره فخد الملك في تاني اصيي بوهمن بكل اطماعه وبكل احلامه التي كان آآيبينيها في انتاكيا. وبالفعل امام هذا الضغط الصليبي من كل الرعماء وافق - 00:15:56

ريمون الرابع واحد الحرية المزعومة اللي لقوها وحمل الحرية وماشية حافي القدمين ولابس لبس الحجيج وانطلق حتى يحج ماشيا على قدميه كما يزعم كما يقول الى بيت المقدس متقدما الجيوش وهما ماشيين في الطريق لبيت المقدس آآانفصلت بعض الفرق في - 00:16:16

الطريق للسيطرة على بعض المحاور في طريقهم وبالذات في منطقة لبنان فعندما انفصلت هذه الفرق انفصلوا عند منطقة طرابلس منطقة طرابلس. انفصل اه جوفري ديبايو بفرقة وانفصل ريمونج بفرقة اخرى. اما رامون فحاصر مدينة اسمها مدينة اه جبلة اه - 00:16:39

اما آآريم منحصر مدينة اسمها مدينة عرقه وجدرى ديبايون حصر مدينة جبلة السورية وبعد هذا الحصار وبعد هذا القتال الطويل حول المدينتين اكتشفوا ان طرابلس هذه المدينة غنية جدا. ومن اغنى - 00:17:01 المدن الموجودة في منطقة الشام بكمالها وكانت المدينة التجارية على اعلى مستوى. وكان يحكم مدينة طرابلس في ذلك الوقت ابن عمار. وابن عمار كان شيعي معظم السكان الموجودين في طرابلس في ذلك الوقت كانوا شيعا. ومع انهم كانوا شيعة الا انهم كانوا منفصلين عن الدولة العبيدية الاسماعيلية الموجودة في مصر. يعني كانت اماره - 00:17:19

مستقلة او مدينة مستقلة. فلما عسکر الى جوارها الصليبيون سال لعابهم الى هذه المدينة الغنية. وبالذات ريمون الرابع احنا قلنا ليه من الرابع كان نفسه في اماره في انتاكيا؟ واغروه ان هو يتوكلى يعني آآعلى الله ويذهب اليه؟ الى مدينة آآ - 00:17:39

آآبيت المقدس لان هو كان عنده مشاعر دينية فياضة كما يقول. وان ديت نصرة الرب وما هذا الكلام الذي كان يقولونه لكن في هذا الظرف الذي تعرضوا له الان مع وجود هذه المدينة الغنية طرابلس ماذا يفعل؟ ميسى ريمون تاني قضية بيت المقدس ونسى قضية - 00:17:59

الحج اللي كان عايز يعمله ونسى الحرب اللي كانت معه نسي كل هزه القضايا وبدأ عايز يفضل قاعد في منطقة طرابلس ويأخذ اماره احسن من ما فيش واحسن الله اعلم الزروف اللي - 00:18:17

موجودة في بيت المقدس شكلها ايه وبالفعل فضل موجود في هذه المنطقة محاصر مدينة عرقه اللي هي تابعة لطرابلس وجذر ديبايون بعد ايام قليلة اسقط مدينة جبلة السورية واصبح ريمون هو الوحيد اللي محاصر عرقها ومش عارف يتصرف معها فاضطر ان يستغيث بجوفر ديبايو انه يبجي يساعده في - 00:18:27

اسقاط مدينة عرقا وبالفعل جه جودري ديبايو وحاولوا يسقطوا مدينة عرقه لكن ما عرفوش يسقطوا المدينة لشدة حصانتها. في الوقت ده ابن عمار الشيعي اللي كان بيحكم طرابلس بعث لهم قال لهم ما فيش داعي للقتال انا ادفع لكم جزية سنوية ولا داعي للدخول في قتال ومدينة طرابلس مدينة حصينة ولو قعدتم - 00:18:47

الشهور كثيرة لن تسقط هذه المدينة وبالذات انها مفتوحة على البحر مباشرة وكان عندها اسطول اه قوي. فالصليبيون فكروا مرة واتنين وتلاتة وفي الاخر لقوا انه فعلا يضيعوا وقت. وان هتروح القوة زي ما راحت حوالين انتاكيا - 00:19:07

ونم عليهم ان يتركوا هذا هذه القصة بكمالها ويتجهوا الى بيت المقدس. مين اللي رفض اللي رفض ريمون الرابع؟ لانه لقى ان هو لو ترك هذه المدينة هيترك يعني الاحلام ببناء اماره له في ارض لبنان او في ارض الشام او في اي مكان فرفض اصم على حصار عرقه وفضل محاصر عرقه - 00:19:23

فعل الشهر والثاني والثالث وهنا اجتمع عليه الصليبيون وارغمواه على التوجه من جديد الى بيت المقدس لكن بعد ما راح عليهم وقت طويل وهم في هذه الاسناء جاء لهم رسالة من الامبراطور اليكسيس كومين - 00:19:43

وهو طبعا بالمخابرات بتاعتته يعني بتتابع الموقف وعمال بيلاعب الصليبيين وبيلاعب المسلمين. قال لهم انتظروني مدة شهرين او ثلاثة في اوائل يونيو الف آتمانية وتسعين انا هاجي بجيش وابتدى اتقدم معكم الى بيت المقدس لفتح بيت المقدس بالقوة النصرانية المجتمعية الارثوذكسيه - 00:19:59

وقعدوا مع بعض يفكروا يا ترى نستنى ولا ما نستناش؟ ريمون الرابع قرر ان ينتظر تخيلوا ليه من الرابع اللي هو كان اصلا على خلاف مع الامبراطور البيزنطي وقال ان هو لا يمكن ابدا ان يقسم بالولاء لامبراطور بيزنطي لانه خرج باسم المسيح - 00:20:19  
 ولم يخرج باسم الامبراطور البيزنطي قدر ان ينتظر لانه شعر ان الزعماء الصليبيين بدأوا يبيعواه وبدأوا يميلوا الى جانب جودفري والى جانب بوهيموند فقرر ان يجعل ولاءه الان الى الامبراطور البيزنطي القوي اليكسوس انتم منين؟ بينما رفض جودفري ديبايون وقال ان احنا اتبعنا قبل كده مره - 00:20:35

من اليكسيس مهين وسابنا نتحاصر في داخل انطاكيا وكان كاد جيش كريغا ان يهلك الجيش الصليبي بكامله وقعد معلقا فترة طويلة لم يرد على الرسالة التي عرضناها عليه ان يتسلم ان تقي ويأتي بعد ذلك على قيادة الجيوش فهذا بيلاعب بنا فرفض الجدد - 00:20:55

وبالتالي حصل صراع جديد بين ريمون الرابع وبين جودفري ديبايون. في الاسناء ديت كان الامبراطور اليكسيس مين بيلاعب على طرف تالت وهو طرف الدولة العبيدية وبيراسل الدولة العبيدية انه في حالة يعني دخول البيت المقدس فانه يقسم معها الامور ويتعاون معها في سبيل - 00:21:14

بالاسقاط بيت المقدس لصالح الدولة البيزنطية. طبعا موقف صعب جدا في هذه الاسناء سبحان الله الرسالة ديت وقعت في ايدين الصليبيين. لسوء حز الامبراطور البيزنطي وقعت رسالته في ايدين الصليبيين فعرفوا ان الامبراطورية بيزنط بيلاعب بالجميع. بيلاعب بالمسلمين بيلاعب بالدولة العبيدية. بيلاعب بالصليبيين بيلاعب بالامراء - 00:21:34

اضريهم بعض فوضح آنوايا الامبراطور البيزنطي وبالتالي شعر الصليبيون انهم ضيعوا وقتا طويلا من اجل انتظاري وبالتالي قرروا التوجه لبيت المقدس لكن رفعت جدا اسهم جوتفي ديبايون القائد الحكيم اللي قدر - 00:21:54

افعال الامبراطور آآ وسقطت او قلت الى حد كبير اسهم ريمون الرابع اللي كان عايز يقيم علاقات ود ومحبة قوية مع وعلى فكرة هيفضل على هذا الولاء والمحبة لان هو سينبذ من بقية الامراء الصليبيين زي ما احنا شايفين في الجو العام الموجود - 00:22:10  
 الحملة الصليبية وبدأوا بالفعل يتحركوا من جديد لبيت المقدس وتقول الروايات ان عدد الجيش الصليبي المتحرك الى بيت مزقلة جدا جدا لدرجة ان بعض الروايات بتتصل به الى ستة الاف جندي فقط. لكن بعض الروايات بتترفع به الى تمانين الف - 00:22:30  
 اه جندي وانا اميل لان الجيش كان حوالي تمانين الف مش ست الاف او يقرب من تمانين الف مقاتل لان هو لو ست الاف لا يمكن ابدا يستطيع ان يكمل المسيرة - 00:22:50

في داخل البلاد الاسلامية وبالذات ان الجيش كان بادي بتلتميit الف مقاتل فمستحيل يوصل لست الاف وبرضو يصر على الاكمال لكن هنقول مسلاكم سبعين الف او التمانين الف واقتحم الاراضي اللبنانيه والاراضي الفلسطينية ليصل الى بيت المقدس؟ من - 00:23:00

بالذكر ان كل المدن الاسلامية اللي مر عليها الجيش بعد كده بعد ما ترك منطقة طرابلس كل المدن الاسلامية كانت تخرج اليه يخرج اليه وفدي من المدينة المسلمة يحمل الهدايا للجيش الصليبي والمؤن والعتاد في سبيل الا يقتحم مدنته. تخيل - 00:23:19  
 الى مدى الخيانة ومدى طلب الحياة اي حياة ايا كانت يساعد الجيش الصليبي على اكمال المسيرة الى بيت المقدس في نظير الا يتعرض لعكس الا يتعرض لاورصوف الا يتعرض لقىصرية الا يتعرض للمدن الفلسطينية واللبنانية التي مر عليها وممن ساعدته كذلك حاكم بيروت - 00:23:39

سور وغيرها من المدن الاسلامية الكبيرة في لبنان وفي فلسطين وهذا يدلنا على مدى المأساة التي وصلت اليها الامة في هذه الظروف. يا ترى هي عمل ايه الجيش الصليبي بعد اما يوصل لبيت المقدس؟ يا ترى ريمون الرابع هي عمل ايه؟ ديوها - [00:23:59](#) هي عمل ايه؟ الدولة العبيدية التي كانت تحكم في ذلك الوقت بيت المقدس هيكون رد فعلها ايه؟ المسلمين الشعوب اللي كانت عايشة في بيت المقدس وعايشة في المدن الفلسطينية في ذلك الوقت ماذا سيكون رد فعلها؟ هذا ما سنعرفه وغيره في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان - [00:24:16](#) علمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:36](#)